

وسائل الشيعة

[83] ممن القوم ؟ - إلي أن قال: - فلما كان (1) في البيت الحار صمد (2) لجدي، فقال: يا كهل ما يمنعك من الخضاب ؟ فقال له جدي: أدركت من هو خير مني ومنك لا يختضب، قال: فغضب لذلك حتى عرفنا غضبه في الحمام، قال: ومن ذاك الذي هو خير مني ؟ فقال: أدركت علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو لا يختضب، قال: فنكس رأسه وتصاب عرقا، فقال: صدقت وبررت ثم قال: يا كهل إن تختضب فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد خضب هو خير من علي، وإن تترك فلك بعلي سنة، قال: فلما خرجنا من الحمام سألنا عن الرجل فإذا هو علي بن الحسين ومعه ابنه محمد بن علي (عليهما السلام). ورواه الصدوق بإسناده عن حنان بن سدير مثله إلا أنه قال: وإن تترك فلك بعلي أسوة (3). [1554] 5 - محمد بن علي بن الحسين قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الخضاب هدي إلى (1) محمد (صلى الله عليه وآله) وهو من السنة. [1555] 6 - قال: وقال الصادق (عليه السلام): لا بأس بالخضاب كله. [1556] 7 - وبإسناده عن محمد بن مسلم أنه سأل أبا جعفر (عليه السلام) عن الخضاب، فقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يختضب وهذا شعره عندنا.

(1) في المصدر: كنا. (2) صمده وصمد إليه: قصده (لسان العرب 3: 258). (3) الفقيه 1: 66 / 252، وأورد صدره في الحديث 4 من الباب 9، وذيله في الحديث 3 من الباب 21 من هذه الأبواب. 5 - الفقيه 1: 69 / 274. (1) إلى: ليس في المصدر. - 6 الفقيه 1: 69 / 275. 7 - الفقيه 1: 69 / 277. (*)